استراتيجيات المواجهة الاكاديمية وعلاقتها بالتعقيد الاسنادي لدى طلبة الجامعة

م.م. غيث حسين جاسم أ.د. نـجلاء نزار وداعة
جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية/ العراق جامعة المستنصرية/ كلية التربية/ العراق

Academic coping strategies and their relationship to attributive complexity among university students

Asst. Lec. Ghaith Hussein Jassim
University of Babylon / College of Basic Education\ Iraq
book.books1970@gmail.com
Prof. Dr. Najla Nizar Wadaa
Al-Mustansiriya University / College of Education\ Iraq
najlaaz2013@gmail.com

Abstract

This study aimed to identify academic coping strategies and attributional complexity among university students and to examine the relationship between them according to gender and academic specialization. The sample consisted of 400 male and female students selected using a proportional stratified random sampling method. The Academic Coping Strategies Scale and the Attributional Complexity Scale were used after verifying their psychometric properties. The results showed high levels of approach coping and social support strategies, and low levels of avoidance strategies, with a high level of attributional complexity among students. The findings also revealed statistically significant correlations between academic coping strategies and attributional complexity. In addition, significant differences appeared according to gender and academic specialization in the nature of these relationships.

Keywords: Strategy, confrontation, academic, complexity, support, students, university.

الملخص

استهدفت الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات المواجهة الأكاديمية وتعقيد الإسناد لدى طلبة الجامعات، والكشف عن العلاقة بينهما وفقًا لمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي، بلغت عينة الدراسة (٤٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية النسبية، استُخدم مقياس استراتيجيات المواجهة الأكاديمية ومقياس تعقيد الإسناد بعد التحقق من خصائصهما السيكومترية، أظهرت النتائج ارتفاع استراتيجيات المواجهة بالإقدام والدعم الاجتماعي وانخفاض استراتيجية التجنب، مع ارتفاع مستوى تعقيد الإسناد لدى الطلبة، كما وُجدت علاقات ارتباطية دالة إحصائيًا بين استراتيجيات المواجهة الأكاديمية وتعقيد الإسناد، وكشفت النتائج عن فروق تبعًا للجنس والتخصص الأكاديمي في طبيعة هذه العلاقة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، مواجهة، اكاديمية، تعقيد، الإسنادي، طلبة، الجامعة.

ISSN: 2304-3717
ISSN online: 2312-8003

المشكلة

يتعرض الانسان على مدار حياته بمواقف وخبرات متنوعة تمثل كل منها حدثا ضاغط بصوره او بأخرى وقد لا تذكر هذا الاحداث والمواقف وقد تظل عالقة في اذهاننا لا تفارقنا، اذ تشكل الضغوط الاكاديمية ظاهرة تتمخض من العديد من العوامل والظروف التي يتفاعل معها الطالب ويدركها على انها مصدر للقلق والتوتر وهي ترتبط بالصعوبات والمشكلات الاكاديمية التي يوجهها الطلبة في بيئة التعلم حيث يتحمل طلبة الجامعة المسؤولية الكاملة عن نتائج تحصيلهم بالإضافة الى متطلبات الدراسة والعلاقات مع التدريسيين وقيود الوقت المتاح لإكمال مهامهم الدراسية والافتقار الى السلوك الترفيهي والضغوط المرتبطة بالتكيف مع سياق الحياة الاكاديمية، جميعها مصادر للضغوط الاكاديمية تؤثر بشكل سلبي على العملية التعليمية بشكل عام والطالب بشكل خاص (Shields, 2001, p.66)، إن ضغوط الحياة الأكاديمية ومتطلباتها والتشتت الذي يعاني منه الطلبة قد لا يسمح لهم بتطوير معتقدات داعمة للذات، مما يزيد من احتمالات سيطرة معتقدات هازمة الذات، وتكمن خطورة هذه المعتقدات في تأثيرها الشامل، حيث لا تؤثر فقط على الأداء الأكاديمي للطلاب بل تمتد إلى جميع جوانب سلوكهم واتخاذهم للقرارات، أن الأفراد الذين لديهم تعقيد نسبي مرتفع – والذين ينخرطون في تفكير سببي عميق ومعقد – معرضون للاكتئاب الخفيف، والسمعة الاجتماعية غير المواتية، نظرًا لأن الاكتئاب مرتبط بالتركيز المفرط على الذات والتفاعلات الاجتماعية غير التكيفية، (Ingram, 1990)، لذا يرى الباحث من الضروري دراسة المتغيرات كمحاولة للتعرف على بعض المشكلات التي يعاني منها الطلبة من خلال الاجابة على التساؤل الاتي: ما اتجاه وقوة العلاقة بين استراتيجيات المواجهة الاكاديمية والتعقيد الاسنادي لدى طلبة الجامعة.

أهمية البحث

تشكل المتطلبات المتغيرة للمجتمع المعاصر تجارب الافراد باستمرار معرضه اياهم لتغيرات متوقعه وغير متوقعه تؤثر على طريقه ادراكهم وتفسيرهم لهذه التحولات في البيئة الاجتماعية والأكاديمية سواء كانت خارجيه او داخليه تأثيرا كبيرا على مستويات الضغط لديهم ونتيجة لذلك يختلف الافراد في تفسيرهم للأحداث مما يؤدي الى تباين كبير في استراتيجيات المواجهة الأكاديمية التي يستخدمونها الطلبة فالمواقف التي يراها بعض الطلبة مرهقه قد لا يكون لها تأثير على طلبه اخرين اذ ان ادراك الضغط يتحدث الى حد كبير باستراتيجيات المواجهة التي يستخدمها الافراد او الطلبة. (Ballesteros & Whitlock, 2009, p.1)

ان دراسة الاستراتيجيات المواجهة الأكاديمية تكسب اهمية بالغه في السياقات التعليمية حيث تنعكس على كيفية تعامل الطلبة مع التحديات الأكاديمية المختلفة للضغوط الدراسية وكثره الامتحانات والمهام البحثية والاعباء الملقاة عليهم فمن خلال تبني استراتيجيات مواجهة فعاله يمكن للطلبة تحسين ادائهم الاكاديمي وتعزيز شعورهم بالإنجاز والكفاءة الذاتية وتقليل مستويات الضغط والتوتر المرتبطة بالبيئة الأكاديمية ان استخدام الطلبة استراتيجيات أكاديمية فعاله لحل المشكلات والتحديات التي يوجهونها مفيدة للصحة العقلية ومع ذلك، فان فهم

ISSN: 2304-3717
ISSN online: 2312-8003

فاعليه وتطبيق استراتيجيات المواجهة الأكاديمية لا يكتمل ولا يكون ذو جدوى دون التعمق في البنيه المعرفية الداخلية للطلبة وتحديدا دراسة المعتقدات الهازمة للذات حيث يشير هذا المفهوم الى موقف أو فكرة ثابتة نسبيا يحتفظ بها الطالب في ذاكرته، فتصبح جزءا من فلسفته الشخصية، ونظام القيم لديه، مما يؤثر على نظرته لذاته، وسلوكياته، وعلاقاته مع محيطه الاجتماعي والاكاديمي (Glants,2013) ان فهم طبيعة التعقيد الاسنادي وتأثيره على سلوك الطلبة واستجابتهم للتحديات الأكاديمية يمثل طبقه اعمق واكثر جوهريه في فهم الاداء الاكاديمي لدى الطلبة من هذا المنطلق تتضح اهميه دراسة التعقيد الاسنادي للذات كعامل حاسم يؤثر على قدره الطلبة في مواجهه التحديات الأكاديمية حيث يعد فهم هذا النوع من المفاهيم ضرورة منهجيه لفهم النسق المعرفي الذي قد يعيق تقدم الطلبة وتكيفهم مع البيئة الأكاديمية **وتتلخص أهمية البحث في النقاط الاتية:**

١- يعد متغير التعقيد الاسنادي من المتغيرات الأصيلة في الادب العربي والعراقي على وجه خصوص والتي تعد اضافة مكتبية جديده تسد الفجوة في الادبيات النفسية والتربوية_ على حد علم الباحث

٢- إن دراسة استراتيجيات المواجهة الاكاديمية وعلاقتها بالتعقيد الاسنادي تمثل اضافة معرفية وتشخيصية إذ تقوم بأعداد الطلبة (نفسياً- واجتماعياً- وانفعالياً)، لمواصلة حياتهم الاكاديمية والمهنية باعتبارهم جيل المستقبل الصاعد في قطاع التعليم العالي والقطاعات الأخرى.

٣- توفير مقاييس تتمتع بخصائص سايكومترية للبيئة العراقية في قياس استراتيجيات المواجهة الاكاديمية- والتعقيد الاسنادي لدى الجنسين من طلبة الجامعة.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف:

١- استراتيجيات المواجهة الاكاديمية لدى الطلبة.

٢- التعقيد الاسنادي لدى الطلبة.

٣- علاقة استراتيجيات المواجهة الاكاديمية بالتعقيد الاسنادي لدى الطلبة.

٤- الفروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات المواجهة الاكاديمية والتعقيد الاسنادي تبعا المتغير الجنس (ذكور- اناث) والتخصص (علمي - انساني) لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بابل من كلا الجنسين (ذكور _ أناث) والتخصص الدراسي (العلمي _ الإنساني) للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦)

ISSN: 2304-3717
ISSN online: 2312-8003

تحديد المصطلحات

أولا: استراتيجيات المواجهة الاكاديمية Academic coping strategies:

عرفها سوليفان (Sullivan,2010)

مجموعة من جهود معرفية وانفعالية وسلوكية واعية يبذلها الطالب في مواجهة التحديات بهدف إعادة التكيف النفسي والاجتماعي مع البيئة الاكاديمية وتتضن ثلاثة استراتيجيات استراتيجية المواجهة بالإقدام واستراتيجية تجنب المواجهة واستراتيجية الدعم الاجتماعي (Sullivan,2010; p 10)

التعريف الاجرائي: بانه عينة ممثلة لمحتوى النطاق السلوكي لمفهوم استراتيجيات المواجهة الاكاديمية، والذي يقيس الدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب الجامعة من خلال اجابته على فقرات مقياس استراتيجيات المواجهة الاكاديمية.

اعتمد الباحث تعريف سوليفان (Sullivan,2010; p 10) كتعريف نظري لمتغير استراتيجيات المواجهة الاكاديمية، لان تبنى مقياس مستند على ذات التعريف.

ثانيا: التعقيد الاسنادي Attributive complexity:

عرفه فلشر واخرون (Fletcher et al,1986)

بناء نفسي يصف الدرجة التي يهتم بها الفرد بفهم أسباب سلوك الآخرين ويأخذ في الاعتبار العديد من الأسباب المحتملة المختلفة (Fletcher et al,1986: p 12).

التعريف الاجرائي: بانه عينة ممثلة لمحتوى النطاق السلوكي لمفهوم التعقيد الاسنادي، والذي يقيس الدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب الجامعة من خلال اجابته على فقرات مقياس التعقيد الاسنادي.

اعتمد الباحث تعريف فلشر واخرون (Fletcher et al,1986) كتعريف نظري لمتغير التعقيد الاسنادي لأنه تبنى مقياسه ونظريته.

الجوانب النظرية والدراسات السابقة

الجذور التاريخية لمفهوم استراتيجيات المواجهة الاكاديمية (Academic coping strategies)

برز مفهوم المواجهة ((Coping بشكلٍ بارز في الأدبيات النفسية منذ ستينيات القرن الماضي، باعتباره آلية دفاعية تهدف إلى تخفيف التوتر، وصف بعض الباحثين آليات الدفاع بأنها جامدة ومرضية. مع ذلك، أكد (Hann, 1965) على أن التكيّف يجب أن يكون تكيفيًا ومرنًا، ومتوافقًا مع بنى الشخصية. وقد أثر هذا المنظور على تعريف لازاروس وفولكمان للتكيّف بأنه "عملية ديناميكية تختلف باختلاف الفرد والموقف ومرحلة التفاعل". في اللغة الإنجليزية، يُترجم المصطلح إلى "استراتيجيات الواجهة"، ويُشار إليه أحيانًا باستراتيجيات التكيف. كما استُوحي المصطلح من أعمال فرويد وابنته حول آليات الدفاع. (Hartmann 2007: 84)

ISSN: 2304-3717
ISSN online: 2312-8003

في هذا السياق، فرّقت (Hann,1965) بين آليات الدفاع وسلوكيات المواجهة. وأشارت إلى أنه في حين أن آليات الدفاع لا واعية، جامدة، تُشوّه الواقع، وتفتقر إلى التمييز، فإن سلوكيات التكيّف واعية، طوعية، موجهة نحو الواقع، ومرنة. وميّزت(Cramer, 1998) بين الاثنين، مُسلّطةً الضوء على عاملين أساسيين: الوعي (الواعي مقابل اللاواعي) والقصدية (الهادفة مقابل التلقائية). تعتبر المواجهة سلوكًا قصديًا، بينما تُعدّ آليات الدفاع غير قصدية (Hartmann 2007: 94).

النظريات والنماذج المفسرة لاستراتيجيات المواجهة الاكاديمية:

١- نظرية التعامل التقييمية (Folkmann & Lazarus, 1980)

طور هذه النظرية لازاروس وفولكمان، ويحتل التقييم المعرفي مركز نظرية المعاملات المعرفية التي اقترحاها. وفي هذه النظرية يوصف الضغط بأنه علاقة محددة بين الفرد وبيئته يقيمها على أنها مرهقة أو تفوق قدراته وقد تعرض حياته للخطر. ونشر لازاروس كتابا شرح فيه آرائه حول هذا الجانب، والذي أطلق عليه (الصعوبة النفسية وعملية التأقلم). وقد تأثر لازاروس بنظرية التحليل النفسي واهتم بكيفية تأثير دوافع الفرد وجهوده في التأقلم مع التهديد على درجة الصعوبة التي يشعر بها.

انتقل بعد ذلك من التأكيد على دفاعات الأنا إلى تصوير مفهوم أوسع عرف بالتقدير وان هذه العمليات تحدث يواجه الشخص موقفا ضاغطا وانه يقيم الموقف من خلال عمليتين هما:

ثم انتقل من التأكيد على دفاعات الأنا إلى تصوير مفهوم يعرف بالتقدير، وأن هذه العمليات تحدث عندما يواجه الإنسان موقفاً مرهقاً وأنه يقيم الموقف عن طريق عمليتين هما:

١ - **عملية تقييم أولية:** حيث يحدث فيها حكما للشخص كون الأحداث الضاغطة مصدر تهديد وهل هناك احتمال للأذى أو الإفادة بالنسبة لتقدير الذات.

٢ - **عملية تقييم ثانوية:** وفيها يقوم بتقييم ما يمكنه فعله أو تحسين التوقعات في اتجاه اهتمام الفرد.

(Lazarus & Folkman,1984; 1985)

إن المواجهة تكون حصيلة التفاعل المستمر بين البيئة والفرد، ولذلك تعرف بأنها الجهود السلوكية والمعرفية التي يبذلها الفرد لإدارة متطلبات البيئة الداخلية والخارجية، وقد ذكر لازروس بعض النقاط المهمة في التعامل مع الأحداث الضاغطة وصنفها إلى نوعين:

١. **مواقف خارجية ضاغطة:** احداث او ظروف التي تأتي من البيئة المحيطة بالفرد هذا المواقف تكون موقته او مستمرة تؤثر على قدرة الفرد على التكيف.

٢. **مواقف داخلية ضاغطة:** ضغوط تنشا نتيجة طبيعة التفسيرات التي يقدمها الفرد نابعة من تصوراته وادراكاته لما حوله من احداث خارجية محيطة به.

ISSN: 2304-3717
ISSN online: 2312-8003

وقد وضعا لازروس وفولكان ميزتين لهذا النموذج هما:

أ- **التوجيه:** إن العلاقة بين الفرد والبيئة عبارة عن تفاعل مستمر وديناميكي يهدف إلى مواجهة الضغوط وتغييرها، وهذه العلاقة متبادلة، حيث تؤثر البيئة على الفرد، ويؤثر الفرد على البيئة.

ب- **العلائقية:** يشير هذا المفهوم إلى التفاعل المتبادل بين الفرد وبيئته، حيث يتعرض الفرد لضغوط بيئية مختلفة يقوم بتقييمها من خلال عمليتين: التقييم الأولي الذي يحدد فيه مدى تأثير هذه الضغوط عليه، والتقييم الثانوي الذي يختار من خلاله الاستراتيجيات المناسبة للتعامل معها. وتتنوع هذه الاستراتيجيات بين تلك التي تركز على تعديل البيئة الخارجية وأخرى تهدف إلى تغيير أفكار الفرد نفسه (Folkman el al.,1986). Carver (et al., 1989).

ثانيا: التعقيد الاسنادي

الجذور التاريخية لمفهوم التعقيد الاسنادي

منذ أن بدأ الإنسان يراقب سلوك الآخرين، ويطرح السؤال الأزلي: "لماذا فعل فلان ذلك؟"، نشأت الحاجة إلى منظومة عقلية تُسمى في علم النفس بـ "الإسناد السببي"، أي تفسير سلوك الغير بإرجاعه إلى أسباب داخلية (كالنية، والدوافع)، أو أسبابه خارجية (الضغوط والظروف). غير أن بعض الأفراد يفسرون السلوك بعجلة بطريقة سطحية، فيما يمتلك آخرون سمة نفسية أعمق تسمى بـ "التعقيد الإسنادي"، وهي الميل إلى التفكير المتعدد الأبعاد، والنظر إلى السلوك الاخرين بوصفه مركبًا، صادرًا عن شبكة معقّدة من العوامل والدوافع جاء القرآن الكريم ليُربي عقل الانسان على التفكر وعدم التسرع في الحكم دون الاخذ بتعدد الاسباب، داعيًا إياه إلى النظر في طبائع النفس وخفاياها، وإلى عدم إصدار الأحكام المطلقة على الآخرين دون تمحيص. ففي قوله تعالى "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ" [سورة الحجرات: ١٢] نجد نواة مفهوم التعقيد الاسنادي، فالله سبحانه لا ينهى عن الظن بإطلاق، بل يشير إلى بعضه بوصفه "إثمًا"، في دعوة ضمنية لتفكيك شبكة الأسباب الداخلية والخارجية التي قد تحيط بسلوك الآخر، وتَحُول دون التبسيط أو التسرع في تأويلها، اما في علم النفس المعاصر بدأت دراسة الاسناد منذ أوائل الأربعينيات من القرن العشرين، عندما اهتم علماء النفس الاجتماعي بكيفية تحديد المدركين الاجتماعيين العاديين ما إذا كانت أسباب سلوك شخص آخر داخلية أم خارجية أم مزيجًا من الاثنين.(Heider, 1944; Jones & Davis, 1965; Kelley, 1973).

النظرية التي فسرت التعقيد الاسنادي

ظهرت عدة وجهات نظر متعددة بشأن عملية الإسناد، وهي تندرج عمومًا ضمن إحدى النظريتين، تقترح احد النظريات أن الناس بخلاء معرفيا ويعتمدون على قواعد بسيطة عند إسناد أسباب سلوك الآخرين Tversky (& Kahneman, 1974)، بينما ترى النظرية الأخرى أن عملية الإسناد معقدة وأن الناس يولدون ويضعون في اعتبارهم أسبابًا متعددة، اضافة الى ذلك، هناك أدلة تجريبية تدعم كلا الرأيين، بدلاً من القول بشكل قاطع بأن

ISSN: 2304-3717
ISSN online: 2312-8003

جميع الناس بسيطون من حيث الإسناد أو أن جميع الناس معقدون، فقد تم تطور مفهوم التعقيد الإسنادي من قبل فليتشر وزملاءه لمعالجة إمكانية اختلاف الأفراد في مدى تعقيد إسناداتهم، بعبارة أخرى، "بعض الناس بسطاء والبعض الآخر خبراء" (Ross & Fletcher, 1985)، حيث ان هذا النظرية جاءت للتوفيق بين صورتين متنافستين للمُدرِك في النظريات الكلاسيكية للإسنادات (Heider, 1958; Kelley, 1983)، وضع فليتشر وزملاؤه (١٩٨٦) في البداية مفهومًا لبناء التعقيد الإسنادي ليقترحوا أن تعقيد الاستدلالات الإسنادية التي يستخلصها الأفراد قد يختلف بين الأفراد، وقد فضلوا التعقيد الإسنادي باعتباره بناءً للاختلاف الفردي على الاحتمال الآخر المتمثل في أن التعقيد الإسنادي مرتبط بموقف معين، وقد بدأت بعض الأدبيات في ذلك الوقت في التعامل مع التعقيد المعرفي باعتباره سمة شخصية عامة تمتد عبر جميع مجالات الأداء المعرفي، مع إهمال مجال الإسناد تمامًا، واعتمادًا على موقف خصوصية المجال، استنتج فليتشر وزملاؤه (١٩٨٦) أن هناك حاجة إلى مفهوم جديد مماثل لقياس التعقيد الإسنادي، وهو الدرجة التي يمتلك بها الأفراد مخططات إسناد معقدة للسلوك في السياقات الاجتماعية، لقد تصوروا (فليتشر وآخرون، ١٩٨٦) التباين الداخلي باعتباره اختلافًا فرديًا، يعكس مستويات التفكير السببي التي تشير إليها مستويات التمايز والتعبير والتجريد والتكامل، بالإضافة إلى ذلك، افترضوا (Fletcher et al., 1986, p. 883) سبعة مكونات للبناء الكلي للتباين الداخلي للتعقيد الاسنادي والتي تختلف على طول متصل من البسيط إلى المعقد، هذه المكونات السبعة هي كما يلي:

١- **مستوى الدافع الداخلي لتفسير السلوك البشري:** يشير هذا المفهوم الى ان بعض الافراد لديهم مستوى أعلى من الدافع الداخلي لتفسير وفهم السلوك البشري من غيرهم؛ مما يودي الى تفاوت في مستوى استيعاب السلوكيات وتفسيرها.

٢- **تفضيل التفسيرات المعقدة بدلاً من البسيطة:** يتمتع الأفراد ذوو التباين الداخلي المرتفع بالقدرة على تحديد الأسباب بشكل أكثر عددًا وتعقيدًا (التمايز) من الأفراد ذوي التباين الداخلي المنخفض.

٣- **مستوى الإدراك الميتافيزيقي في التفسيرات:** يشير الى ميل التفكير في عمليات الإسناد الأساسية هو وظيفة معرفية متقدمة التي تتطلب مستوى اعلى من التحليل والتفكير متطورة نسبيًا وأعلى مرتبة.

٤- **درجة الوعي بالأسباب الخارجية:** الفكرة الأساسية هنا هي أن بعض الناس أكثر وعياً بالأسباب الخارجية (بما يتفق مع منظور التفاعلية في علم النفس الاجتماعي) من غيرهم.

٥- **الميل إلى استنتاج نسب داخلية معقدة:** الفكرة الأساسية هي أنه بالنسبة للآخرين، قد يدرك بعض الناس أن الأسباب الداخلية للسلوك مثل المعتقدات والمواقف والقدرات قد تكون مرتبطة ببعضها البعض في سلاسل معقدة ومن الأفضل عدم تجميعها معًا.

٦- **الميل إلى استنتاج نسب خارجية معقدة:** الفكرة الأساسية هي أنه بالنسبة للآخرين، قد يدرك بعض الناس أن الأسباب القريبة والبعيدة تحتاج إلى التمييز.

ISSN: 2304-3717
ISSN online: 2312-8003

٧- **الميل إلى استنتاج أسباب زمنية خارجية:** الفكرة الأساسية هي أنه بالنسبة للآخرين، قد يدرك بعض الناس أن هناك زمنية للأسباب الخارجية وهو أمر بالغ الأهمية لتحديدها وتمييزها. (Fletcher et al., 1986).

المحور الثاني: الدراسات السابقة

أولا: الدراسات التي تناولت مفهوم استراتيجيات المواجهة الاكاديمية

أ- الدراسات العربية

١- دراسة الخولي والخولي (٢٠٢٠)

(نمذجة التأثيرات السببية بين استراتيجيات المواجهة الأكاديمية والتحيز المعرفي والرفاهية الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الثانوية)

استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقات بين استراتيجيات المواجهة الأكاديمية والتحيز المعرفي والرفاهية الذاتية الأكاديمية، والتعرف على الفروق في هذه المتغيرات والتي تعزى إلى (الجنس، والصف الدراسي، والتخصص الدراسي)، حيث بلغت العينة (٣٩٣) طالبًا وطالبة بالصف الأول والثالث بالمرحلة الثانوية بالتخصص العلمي والأدبي، واعتمدت الدراسة مقياس استراتيجيات المواجهة الأكاديمية، لسوليفان واستخدمت الدراسة تحليل المسار (Path Analysis)، وتحليل التباين (ANOVA)،و اختبار (T-test)، وتحليل العوامل العاملي (Factor Analysis) واظهرت النتائج عن وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا لاستراتيجيات (التوجه نحو المشكلة، التوجه نحو الانفعال، التجنب) في التحيز المعرفي، ووجود تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا لاستراتيجيات (التوجه نحو المشكلة، التوجه نحو الانفعال، التجنب) في الرفاهية الذاتية الأكاديمية، كما أظهرت النتائج أن تحليل المسار للعلاقات غير المباشرة بين استراتيجيات المواجهة الأكاديمية والرفاهية الذاتية بتوسط التحيز المعرفي أسفر عن معاملات انحدار معيارية ولا معيارية وجميعها قيم مقبولة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات استراتيجية التوجه نحو المشكلة فقط لصالح الذكور، ووجدت فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات التحيز المعرفي والرفاهية الذاتية الأكاديمية لصالح الذكور أيضًا، ولم توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات استراتيجيات المواجهة الأكاديمية والتحيز المعرفي ترجع إلى الصف الدراسي، بينما وجدت فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الفاعلية الدراسية فقط كأحد أبعاد الرفاهية الذاتية الأكاديمية لصالح الصف الأول الثانوي، ولم توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات استراتيجيات المواجهة الأكاديمية والتحيز المعرفي والرفاهية الذاتية الأكاديمية ترجع إلى التخصص الدراسي.

ISSN: 2304-3717
ISSN online: 2312-8003

٢- دراسة بلبل (٢٠١٨)

(الذكاء الناجح وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط الأكاديمية لدى الطلبة المتفوقين دراسيا والعاديين بالصف الأول الثانوي العام)

استهدفت الدراسة التعرف على أثر الجنس (ذكر/أنثى) ومستوى التحصيل الدراسي (ممتاز/عادي) والتفاعل الثنائي بينهما على كل من الذكاء الناجح واستراتيجيات مواجهة الضغوط الدراسية، وكذلك دراسة العلاقة بين الذكاء الناجح واستراتيجيات مواجهة الضغوط الدراسية، وقد تم استخدام اختبار الذكاء الناجح ومقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط الدراسية على عينة نهائية بلغت (٢١٧) طالباً وطالبة منهم (٩٧) طالباً وطالبة متفوقين و(١٢٠) طالباً وطالبة عاديين، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الثنائي واختبار (ت)، اشارت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين الذكاء التحليلي والإبداعي والدرجة الكلية للذكاء الناجح وبين استراتيجية اتخاذ الإجراء واستراتيجية تجنب المواجهة والدرجة الكلية لاستراتيجيات مواجهة الضغوط الدراسية لدى الطلبة المتفوقين، بينما لا توجد علاقة بين الذكاء الناجح واستراتيجيات مواجهة الضغوط الدراسية لدى الطلبة العاديين، يوجد أثر للجنس ومستوى التحصيل على الذكاء الناجح لصالح الإناث المتفوقات، بينما لا يوجد أثر للجنس ومستوى التحصيل والتفاعل الثنائي بينهما على استراتيجيات مواجهة الضغوط الأكاديمية لدى الطلبة العاديين، باستثناء استراتيجية الدعم الاجتماعي حيث يوجد أثر للجنس لصالح الذكور.

ثانيا: دراسات تناولت مفهوم التعقيد الاسنادي

١- دراسة اوستن واخرون (Austin et al,1991)

(The role of attributional complexity in person memory)

(دور التعقيد الإسنادي في ذاكرة الشخص)

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين التعقيد الإسنادي وكيفية تنظيم المدركين لانطباعاتهم الشخصية واسترجاعها من الذاكرة. وتألفت العينة (٣٨٨) طالبة في جامعة كانتربري، اذ تم استخدام مقياس التعقيد الاسنادي (Fletcher et al., 1986) وأشارت النتائج إلى أن الأفراد الذين يعملون بمخططات معرفية أكثر تعقيدًا لديهم قدرة أكبر من الأفراد الذين لديهم مخططات بسيطة على فهم وتشفير واسترجاع مجموعة كبيرة من المعلومات المتعلقة بالشخص، ومع ذلك، تميل هذه القدرة إلى التأكيد عندما يكون هناك دافع وتحدي كافيين للقيام بذلك (Austin,1991,p 10-22).

ISSN: 2304-3717
ISSN online: 2312-8003

٢- دراسة سمث (Smith,1994)

(The college attributional complexity scale: Development, validation, and relationship to university adjustment.)

(مقياس تعقيد الإسناد الجامعي: التطوير والتحقق والعلاقة بالتكيف الجامعي)

استهدفت الدراسة قياس التعقيد الإسنادي لطلاب الجامعات؛ ومعرفة العلاقة بين التعقيد الإسنادي والتكيف الجامعي؛ والعلاقة بين التعقيد الإسنادي وأساليب التأقلم، حيث بلغت العينة (٢١٧) طالبًا واستخدم مقياس التعقيد الإسنادي (Fletcher et al., 1986) واستخدمت الأساليب الإحصائية الوصفية، واختبار (ANOVA) وتحليل الارتباط في تحليل البيانات وأظهرت النتائج أن الطلاب الحاصلين على درجات أعلى في التعقيد الاسنادي يميلون إلى التفكير أكثر في جوانب مختلفة من الحياة الجامعية، ووصفوا المزيد من الإسنادات السببية استجابة لمهمة الإسناد المفتوحة مقارنة بالطلاب الذين حصلوا على درجات أقل على المقياس، بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية كبيرة بين التعقيد الاسنادي والتكيف الجامعي، ارتبطت الدرجات الأعلى في التعقيد الاسنادي بانخفاض التكيف الشخصي والعاطفي، وزيادة الاكتئاب والتوتر والمتاعب اليومية، في الدراسة إضافة الى ذلك أظهرت النتائج أن الطلاب الذين حصلوا على درجات عالية في التعقيد الاسنادي كانوا يميلون إلى أن يكون لديهم أنماط تأقلم موجهة نحو العاطفة وموجهة نحو التجنب. (Smith,1994, p:70-101)

الفصل الثالث

أولا: منهج البحث

اعتمد المنهج الوصفي (الدراسة الارتباطية) لأنه يعد من المناهج الملائمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث حيث تهدف الدراسات الارتباطية الى وصف الظاهرة المدروسة وصف دقيق وتحليلها حيث يعمل هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما وجدت في الواقع ويصف هذه الظاهرة وصفا دقيقا كما تمت على معطيات الواقع (ملحم، ٢٠٠٠، ٣٦).

ثانيا: إجراءات البحث

مجتمع البحث بعد استبعاد كليات من المجتمع الأصلي (علوم البنات) لكون كلية علوم البنات هي للإناث فقط واستبعدت المرحلة الخامسة من كليات (طب الأسنان والصيدلة) وايضاً استبعدت المرحلة (الخامسة والسادسة من كلية الطب) ولهذا بلغ مجتمع البحث الحالي بعد استبعاد الكليات (20798) وقد بلغ مجموع الذكور (8573) بنسبة (٤١٪) من مجموع الطلبة في حين بلغ مجموع الإناث (12225) بنسبة (٥٩٪)

ثالثا: عينة البحث The Sample of Research

تكونت عينة البحث الكلية (العينة الأساسية) من ثلاثة كليات علمية والتي ضمت (كلية الهندسة، كلية الطب، كلية الإدارة والاقتصاد) وثلاث كليات إنسانية والتي ضمت (كلية التربية الإنسانية وكلية الآداب وكلية القانون) اذ تم وضع الكليات التابعة لجامعة بابل والتي بلغ عددها (٢٠) كلية في كيس مثالي وتم سحبها حيث

ISSN: 2304-3717
ISSN online: 2312-8003

كانت بواقع (٣) كليات للتخصصات الإنساني و(٣) كليات للتخصصات العلمية، حيث تم اختيارها بطريقة العينة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب وبلغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة وهم يمثلون نسبة (١,٩٪) من مجتمع البحث موزعين بحسب الجنس والتخصص.

رابعاً: ادوات البحث Research Tools

قام بتبني مقياس (Kırıkkanat & Soyer, 2016) لقياس استراتيجيات المواجهة الاكاديمية ومقياس (Fletcher et al,1986) للتعقيد الاسنادي وفيما يأتي توضيح للإجراءات التي قام بها الباحث لإعداد كل اداة من ادوات البحث.

المقياس الأول: الاستراتيجيات المواجهة الاكاديمية

استعمل مقياس (Kırıkkanat & Soyer, 2016) لقياس استراتيجيات المواجهة الاكاديمية لكون المقياس حديث ومختصر ويحقق الهدف المرجو من استخدامه حيث نستطيع عن طريقه لمعرفة تفضيلات طلبة الجامعة لأنواع الاستراتيجيات التي يستعملونها لمواجهة تحديات البيئة الاكاديمية.

أ- وصف المقياس: تبنى الباحث مقياس كيركانات وسوير (Kırıkkanat & Soyer, 2016) بعد تكييفه على البيئة العراقية للكشف عن مستوى الاستراتيجيات المواجهة الاكاديمية التي يستعملها افراد عينة البحث، إذ تمت ترجمة المقياس من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية وبالعكس، وتم تكييفهُ ليتناسب مع عينة البحث الحالي المتمثلة بطلبة جامعة بابل، واعتمد الباحث هذا المقياس لحداثتهُ واعتماده على أساس نظري واضح، ويتكون هذا المقياس من (٣٣) فقرة، موزعة على ثلاثة أبعاد هي: (١٦) فقرة لقياس استراتيجيات المواجهة بالإقدام، و(٩) فقرات لقياس استراتيجيات التجنب، و(٨) فقرات لقياس استراتيجيات الدعم الاجتماعي، وبعد كل فقرة (٥) بدائل للاستجابة.

ب- إعداد تعليمات المقياس: تم إعداد تعليمات توضيحية لمقياس استراتيجيات الواجهة الاكاديمية حيث تم توضح كيف تتم الإجابة على فقرات المقياس، وتم التأكيد على ضرورة اختيار المستجيب بديل الاستجابة المناسب الذي يعبر شخصيته،(الزوبعي، وآخرون، ١٩٨١: ٧٠).

ج- التحليل المنطقي لفقرات مقياس الاستراتيجيات المواجهة الاكاديمية (الصدق الظاهري):

عرض الباحث فقرات مقياس الاستراتيجيات المواجهة الاكاديمية، والبالغة (٣٣) فقرة، بعد تكييفهُ على (٣٠) محكماً من المختصين في العلوم التربوية والنفسية، ولم يتم حذف اية فقرة من فقرات المقياس من قبل المحكمين.

د -التطبيق الاستطلاعي: طبَق الباحث مقياس "استراتيجيات المواجهة الاكاديمية والتعقيد الاسنادي" سوية في يوم الاثنين المصادف (٢٠٢٥/٤/٢٨) في كلية التربية الإنسانية وكلية الهندسة على (٢٠) طالباً وطالبة كان اقل وقت (١٢.د) واعلى وقت (٢١.د) ومعدل الوقت المستغرق (١٥.د)، والجدول (٥) يوضح عينة التطبيق الاستطلاعي.

ISSN: 2304-3717
ISSN online: 2312-8003

هـ- تصحيح المقياس: أشارت تعليمات المقياس الى أن كل فقرة من فقرات المقياس تتم الإجابة عنها عن طريق اختيار أحد البدائل الخمسة (دائماً، غالبا، احياناً، نادرا، أبداً)، ومنحت الدرجات (١.٢.٣.٤.٥) على التوالي، وأن جميع الفقرات باتجاه واحد.

و- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: (Statistical Analysis of Items): طبّق الباحث المقياس على عينة من (٤٠٠)طالب وطالبة.

جدول (٦)

القوة التمييزية لمجال استراتيجية المواجهة بالإقدام بطريقة المجموعتين الطرفيتين

الفقرات	المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T-TEST) المحسوبة	قيمة (T-TEST) الجدولية	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
١	عليا	108	4.37	1.235	9.798	١.٩٦	دالة
	دنيا	108	2.42	1.664			
٢	عليا	108	3.91	1.398	9.201		
	دنيا	108	2.39	.994			
٣	عليا	108	3.81	1.361	9.968		
	دنيا	108	2.06	1.229			
٤	عليا	108	4.31	.924	8.980		
	دنيا	108	2.69	1.644			
٥	عليا	108	4.04	1.067	9.818		
	دنيا	108	2.34	1.441			
٦	عليا	108	4.01	1.264	7.514		
	دنيا	108	2.49	1.677			
٧	عليا	108	3.93	1.471	9.941		
	دنيا	108	2.16	1.120			
٨	عليا	108	3.74	1.328	8.739		
	دنيا	108	2.24	1.191			
٩	عليا	108	4.24	1.151	8.744		
	دنيا	108	2.61	1.558			
١٠	عليا	108	3.82	1.459	8.922		
	دنيا	108	2.19	1.232			
١١	عليا	108	4.20	1.281	8.355		
	دنيا	108	2.50	1.688			

ISSN: 2304-3717
ISSN online: 2312-8003

١٢	عليا	108	4.37	.933	9.798		
	دنيا	108	2.62	1.604			
١٣	عليا	108	3.74	1.370	9.136		
	دنيا	108	2.19	1.120			
١٤	عليا	108	3.82	1.331	7.222		
	دنيا	108	2.46	1.437			
١٥	عليا	108	3.80	1.379	7.803		
	دنيا	108	2.25	1.529			
١٦	عليا	108	3.94	1.327	7.175		
	دنيا	108	2.56	1.493			

جدول (٧)

القوة التمييزية لمجال استراتيجية التجنب بطريقة المجموعتين الطرفيتين

١	عليا	108	3.57	1.467	5.346		
	دنيا	108	2.55	1.356			
٢	عليا	108	3.94	1.296	4.369		
	دنيا	108	3.12	1.471			
٣	عليا	108	3.59	1.600	5.275		
	دنيا	108	2.52	1.384			
٤	عليا	108	4.42	.725	6.628		
	دنيا	108	3.23	1.711			
٥	عليا	108	3.97	1.249	5.784		
	دنيا	108	2.88	1.515			
٦	عليا	108	3.47	1.264	3.447		
	دنيا	108	2.82	1.490			
٧	عليا	108	3.44	1.320	4.007		
	دنيا	108	2.70	1.362			
٨	عليا	108	3.94	1.436	4.922		
	دنيا	108	2.94	1.521			
٩	عليا	108	3.51	1.424	3.927		

ISSN: 2304-3717
ISSN online: 2312-8003

ي-القوة التمييزية (Discrimination Power): تُعدّ قوة تمييز فقرات المقياس إحدى الخصائص السيكومترية الأساسية، إذ تعكس مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين يختلفون في مستوى سمتهم المقيسة.(الكبيسي، ٢٠٠٠: ٤٤).

ثالثا-الخصائص السايكومترية لمقياس "استراتيجيات المواجهة الاكاديمية": تعد الخصائص السايكومترية في البحث العلمي والتربوي والنفسي من أهم الأسس الواجب توافرها في المقياس ليكون صالح للاستعمال.

١- **صدق المقياس (Validity Scale):** يُعدّ الصدق من أهم خصائص القياس، إذ يعكس مدى ملاءمة درجات المقياس لتفسيرات محددة. وقد تم التحقق من مؤشرات صدق المقياس الحالي بالطرق التالية:

أ- **صدق الترجمة (Transalation Validity):** لضمان دقة الترجمة، تُرجم المقياس أولًا من قبل متخصصين من الإنجليزية إلى العربية، ثم أُعيدت ترجمة النسخة العربية إلى الإنجليزية وبعدها أرسل المقياس الى خبير ثالث ليقارن بين النسختين الإنكليزية وقد وجد تطابق بنسبة (٩٥٪) وقد أُجريت هذه العملية بمساعدة ثلاث خبراء في اللغة الإنجليزية، حيث عُرضت عليهم النسختان لتقييم دقة الترجمة في كلا الاتجاهين، يُدرج الملحق (٣) أسماء خبراء الترجمة باللغتين العربية والإنجليزية، وقد أشارت تقييماتهم إلى أن فقرات المقياس قد ترجمت بشكل صحيح ودقيق من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس.

ب-الصدق الظاهري (Face Vilidity): تحقق الباحث الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على (٣٠) خبيرًا متخصصًا في العلوم التربوية والنفسية.

ج- صدق الاتساق الداخلي: تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق بإجراء عدة تحاليل إحصائية، شملت قوة تمييز الفقرات، ومعامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، ومعامل الارتباط بين كل فقرة ومجالها، والتي تمت الاشارة اليها في الجداول (٦-٧-٨-٩).

٢- **الثبات (Reliability):** يُعدّ الثبات شرطًا أساسيًا للصلاحية، ويُعتبر الاختبار موثوقًا إذا أعطى نتائج متطابقة أو متشابهة عند تطبيقه على الأفراد أنفسهم بعد فترة زمنية لا تقل عن أسبوعين (الخطيب والخطيب، 2011: 28)، وقد قام الباحث باستخراج قيم الثبات لكل مجال فرعي من مجالات استراتيجيات المواجهة على نحو مستقل (المواجهة بالإقدام_ تجنب المواجهة _ الدعم الاجتماعي) ويهدف هذا الاجراء الى بيان مدى تجانس الفقرات الداخلة في كل مجال والتأكد من ان كل بعد يعكس فعليا الاستراتيجية التي يقيسها وتم ذلك باستخدام طريقتين:

١- **طريقة إعادة تطبيق الاختبار:** طبّق الباحث المقياس على العينة الثبات، والبالغة (٤٠) طالبًا وطالبة، بعد مرور (١٤) يومًا على أول تطبيق.

ISSN: 2304-3717
ISSN online: 2312-8003

جدول (١٠)

الثبات المستخرج بطريقة اعادة تطبيق الاختبار

اسم المجال	العينة	قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار
المواجهة بالإقدام	٤٠	٠,٨٤
التجنب		٠,٨١
الدعم الاجتماعي		٠,٨٠

٢- **طريقة الفا-كرونباخ:** لتقدير ثبات المجالات الثلاث بهذه الطريقة، تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي، والتي تكونت من (٤٠٠) طالب وطالبة. وبلغ معامل الثبات (٠.٨٨) وهو معامل ثبات مقبول (ملحم، ٢٠١٠، ٢٧٤).

المقياس الثاني (التعقيد الاسنادي)

وصف المقياس:

اطلع الباحث على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم التعقيد الاسنادي جميعها دون استثناء كانت مستخدمة مقياس (Fletcher et al,1986) حيث تبنى الباحث المقياس ذاته لقياس المتغير والمعد من قبل فلشر واخرون.

أ- **وصف المقياس:** تبنى الباحث مقياس (Fletcher et al,1986) لقياس مستوى التعقيد الاسنادي لدى طلبة الجامعة. ويتكون المقياس من (٢٨) فقرة، موزعة على سبع مجالات هي (الدافعية/الاهتمام، تفضيل، التفسيرات المعقدة، السلوك كوظيفة للتفاعل، التفسيرات الداخلية المعقدة، ما وراء المعرفة، التفسيرات الخارجية المعاصرة المعقدة، البعد الزمني).

ب- **أعداد تعليمات المقياس:** استعمل الباحث التعليمات التي أعدها للمقياسين السابقين " استراتيجيات المواجهة الاكاديمية والمعتقدات الهازمة للذات " وبنفس الطريقة، وعلى العينة نفسها.

ج- **التحليل المنطقي لفقرات مقياس التعقيد الاسنادي (الصدق الظاهري):** استعرض الباحث فقرات مقياس التعقيد الاسنادي، بعد تكييفهُ، على عينة البحث الحالي، على (٣٠) محكماً من المختصين في العلوم التربوية والنفسية.

الخصائص السايكومترية للمقياس:

١- **الصدق (Validity):** تم التحقق من صدق الترجمة، والصدق الظاهري، وصدق الاتساق الداخلي للمقياس، وتمت الاشاره اليه في مقياس (استراتيجيات المواجهة الاكاديمية).

٢- **الثبات (Reliability):** تم حساب الثبات بطريقتين

أولا - طريقة إعادة الاختبار (Test-Retest Method): طبّق الباحث مقياس "التعقيد الاسنادي" على عينة الثبات نفسها، والمؤلفة من (٤٠) طالبًا وطالبة، بفاصل زمني لا يقل عن أسبوعين بين التطبيقين الأول

ISSN: 2304-3717
ISSN online: 2312-8003

والثاني. ثم حُسب معامل الثبات باستخدام معادلة ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني. حيث بلغ معامل الثبات الناتج عن هذه الطريقة (٠.٨٠).

ثانيا- **طريقة الفا-كرونباخ:** وبلغ الثبات المستخرج بهذه الطريقة (٠.٧٤) درجة، يعد معامل ثبات جيد في البحث العلمي.

الفصل الرابع

الهدف الأول: التعرف على استراتيجيات المواجهة الاكاديمية لدى الطلبة.

لمعرفة الدلالة الإحصائية لفروق بين كل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة.

أ - اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام معادلة الاختبار(التائي) لعينة واحدة ظهر ان هناك فرقا بين المتوسطين وباتجاه متوسط العينة, حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (13.175)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، اي ان هناك فرق دال احصائياً, عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (399)، وكما موضح الجدول (٣٠) حيث تشير النتيجة الى ارتفاع استراتيجيات المواجهة بالإقدام لدى طلبة الجامعة ويمكن تفسيرها في ضوء نظرية التعامل التقييمية Folkmann & Lazarus, (1980) ان ارتفاع استراتيجيات المواجهة بالإقدام لدى الافراد ينتج من امتلاكهم نمط معرفي وسلوكي تكيفي، إذ يبدو أن الطلبة يُقيّمون التحديات الأكاديمية بوصفها مواقف يمكن التحكم بها (عملية تقييم اولية)، ويُدرِكون امتلاكهم لموارد شخصية وبيئية كافية للتعامل معها بفعالية (عملية تقييم ثانوية)، ويعكس هذا الاتجاه السيطرة معرفية والميل نحو المواجهة، ما يدل على قدرة الطلبة على تحويل الضغوط المحتملة إلى فرص للنمو والتحكم الذاتي.

ب_ تم التحقق من المجال الثاني والمتضمن استراتيجيات المواجهة بالتجنب وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام معادلة الاختبار(التائي) لعينة واحدة كانت القيمة التائية المحسوبة (1.299) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) ظهر ان هناك فرقا غير دال احصائيا عن مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) وان عينة البحث تنخفض لديهم المواجهة بالتجنب، أي ان الفرق غير حقيقي وكما موضح في الجدول (٢٢) حيث تشير هذه النتيجة في الجدول المذكور الى انخفاض استراتيجيات المواجهة بالتجنب لدى طلبة الجامعة ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية التعامل التقييمية (Folkmann & Lazarus, 1980)، بأنه ناتج عن عملية تقويم معرفي تُصنّف الضغوط الأكاديمية ضمن المواقف القابلة للسيطرة والمعالجة، مما يدفع الأفراد إلى تبنّي أساليب مواجهة فاعلة بدلاً من التجنب وبذلك لا يحتاجون إلى استخدام المواجهة التجنبية والتي تُعد، استجابة غير تكيفية تُستخدم عندما يرى الفرد أن الموقف يتجاوز قدراته أو لا يمكن تغييره.

ISSN: 2304-3717
ISSN online: 2312-8003

ج- تم التحقق من المجال الثالث والمتضمن استراتيجيات الدعم الاجتماعي حيث بينت النتائج ان الوسط الحسابي لعينة البحث بلغ (24.90) بانحراف معياري مقداره (6.331)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٢٤) وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام معادلة الاختبار(التائي) لعينة واحدة ظهر ان هناك فرقا بين المتوسطين وباتجاه متوسط العينة، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.835)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، اي ان هناك فرق دال احصائياً، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) كما موضح بالجدول (٢٢)

وتشير هذه النتيجة في الجدول المذكور الى ارتفاع استراتيجية الدعم الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية التعامل التقييمية (Folkmann & Lazarus, 1980)، بأنه ناتج عن عملية تقييم أولي (Primary Appraisal) لتحديد طبيعة الموقف وما إذا كان يشكل تهديداً أو تحدّياً، يليه تقييم ثانوي (Secondary Appraisal) لتقدير الموارد المتاحة لدي الفرد لمواجه الضغط وحين يُدرك الطلبة أن مواردهم الشخصية قد لا تكفي للتعامل مع متطلبات الموقف الأكاديمي، فإنهم يلجؤون إلى استراتيجية الدعم الاجتماعي بوصفها مورداً خارجياً فعالاً يتيح لهم **إدارة** الضغوط والسيطرة على استجاباتهم الانفعالية.

الجدول (٣٠)

الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مجالات استراتيجيات المواجهة الاكاديمية لدى عينة البحث

المجال	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠)
					المحسوبة	الجدولية		
استراتيجيات المواجهة بالإقدام	400	58.51	15.954	48	13.175	1.96	399	دالة إحصائياً
استراتيجيات المواجهة بالتجنب		27.46	7.084	27	1.299	1.96	399	غير دالة إحصائياً
استراتيجيات المواجهة بالدعم الاجتماعي		24.90	6.331	24	2.835	1.96	399	دالة احصائيا

الهدف الثاني: التعرف على التعقيد الاسنادي لدى الطلبة.

لغرض التحقق من الهدف الأول تم تحليل إجابات عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة، على مقياس التعقيد الاسنادي حيث اوضحت النتائج ان الوسط الحسابي لعينة البحث بلغ (95.61) بانحراف معياري مقداره (16.056)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (84)، باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان هناك فرقا بين المتوسطين وباتجاه متوسط العينة, إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (14.459)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦), اي ان الفرق دال احصائياً, عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)، وتشير هذه النتيجة الى ارتفاع التعقيد الاسنادي لدى طلبة الجامعة ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية التعقيد الاسنادي لفلتشر وزملائه **(Fletcher et**

ISSN: 2304-3717
ISSN online: 2312-8003

(al., 1986، فإن التعقيد الإسنادي لدى الطلبة يُعَدّ نتاجًا لتفاعل مجموعة من العوامل المعرفية والدافعية التي تُميز الأفراد ذوي القدرات التحليلية العليا في تفسير السلوك الإنساني. فالأفراد الذين يمتلكون مستوى مرتفعًا من التعقيد الإسنادي يتميزون بوجود دافع داخلي قوي لفهم السلوك البشري، يجعلهم يسعون إلى تفسير الظواهر الاجتماعية بعمق وتأمل، متجاوزين التفسيرات البسيطة أو السطحية. فالطلبة يعيشون في بيئة معرفية، تدفعهم إلى تفسير السلوك الإنساني من زوايا مختلفة تأخذ في الحسبان التفاعل بين العوامل الداخلية (كالسمات الشخصية والدوافع والمعتقدات) والعوامل الخارجية (كالظروف البيئية والاجتماعية).

الجدول (٣٢)

الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على التعقيد الاسنادي لدى عينة البحث

المتغير	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠١)
					المحسوبة	الجدولية		
التعقيد الاسنادي	400	95.61	16.056	84	14.459	١,٩٦	٤٠٠	دالة إحصائياً

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين استراتيجيات المواجهة الاكاديمية والتعقيد الاسنادي لدى الطلبة.

- **المواجهة بالإقدام _التعقيد الاسنادي:** يتبين من الجدول (٣٤) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين المتغيرين، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (.888) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٨.٥٣)، هي أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، من خلال المعالجات الإحصائية يتبين ان العلاقة بين استراتيجية المواجهة بالإقدام والتعقيد الاسنادي علاقة دالة والجدول يبين ذلك (٣٤)
- **المواجهة بالتجنب _التعقيد الاسنادي:** يتبين من الجدول (٣٤) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين المتغيرين، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (.215) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (4.39)، هي اكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، من خلال المعالجات الإحصائية يتبين ان العلاقة بين استراتيجية المواجهة بالتجنب والتعقيد الاسنادي علاقة دالة احصائيا
- **المواجهة بالدعم الاجتماعي _التعقيد الاسنادي:** يتبين من الجدول (٣٤) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين المتغيرين، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (.658) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (17.43)، هي اكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، من خلال المعالجات الإحصائية يتبين ان العلاقة بين استراتيجية الدعم الاجتماعي والتعقيد الاسنادي علاقة دالة احصائيا.

ويفسر الباحث ان هذا العلاقة بين الاستراتيجيات المواجهة الثلاثة (المواجهة بالإقدام _ المواجهة بالتجنب _ المواجهة بالدعم الاجتماعي_ التعقيد الاسنادي) إن النتيجة التي ظهرت تشير إلى أن التعقيد الإسنادي يمثل عاملاً

ISSN: 2304-3717
ISSN online: 2312-8003

معرفيًا منظمًا لسلوك المواجهة لدى الطلبة .فكلما ارتفع مستوى التعقيد الإسنادي، ازدادت قدرة الطالب على **اختيار الاستراتيجية الأنسب للموقف**، سواء كانت بالمبادرة والإقدام، أو بالتجنب الواعي، أو بطلب الدعم الاجتماعي.

الهدف الرابع: الفروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات المواجهة الاكاديمية والتعقيد الاسنادي تبعا لمتغير (ذكور _ اناث) والتخصص (علمي –ادبي) لدى طلبة الجامعة.

استعمل الباحث الاختبار الزائي لمعرفة دلالة الفروق بين معاملي الارتباط أظهرت النتائج في الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات المواجهة الاكاديمية الثلاثة (المواجهة بالإقدام، والمواجهة بالتجنب، والمواجهة بالدعم الاجتماعي) وبين التعقيد الاسنادي لدى عينة حسب تبعا لمتغير الجنس اذ كانت قيمة معامل الارتباط في استراتيجية المواجهة بالأقدام على لدى الذكور في حين كانت كل من استراتيجية المواجهة بالتجنب والمواجهة بالدعم الاجتماعي اقوى لدى الاناث من الذكور إذ بلغت القيم الزائية المحسوبة قيمًا أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

ويفسر الباحث هذه النتيجة تعود الى أساليب التنشئة الاجتماعية والانفعالية التي تؤثر في طبيعة المواجهة الأكاديمية وفي أنماط الإسناد السببي للأحداث الأكاديمية، حيث يميل الذكور إلى تبنّي نمط (المواجهة بالإقدام)، وهو ما يرتبط لديهم بإسنادات سببية أبسط وأكثر استقرارًا.

التخصص (العلمي –انساني) استعمل الباحث الاختبار الزائي لمعرفة دلالة الفروق بين معاملي الارتباط أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات المواجهة الاكاديمية الثلاثة (المواجهة بالإقدام، والمواجهة بالتجنب، والمواجهة بالدعم الاجتماعي) وبين التعقيد الاسنادي لدى عينة حسب التخصص حيث تبين ان العلاقة بين العلاقة الارتباطية بين المواجهة بالإقدام والتعقيد الإسنادي أعلى لدى طلبة التخصص العلمي، في حين كانت العلاقة كل من استراتيجية (المواجهة بالتجنب – المواجهة بالدعم الاجتماعي) والتعقيد الإسنادي أعلى لدى طلبة التخصص الإنساني. ويفسر الباحث هذه النتائج بأن طبيعة التخصص الأكاديمي تسهم بشكل واضح في تشكيل أنماط المواجهة الأكاديمية وآليات الإسناد السببي لدى الطلبة، فطلبة التخصصات العلمية يخضعون لبيئة تعليمية تتسم بالموضوعية، والدقة، والاعتماد على الحلول المباشرة، وهذا يعزز استخدام المواجهة بالإقدام ويرتبط بإسنادات سببية أكثر بساطة واستقرارًا.

ثانياً: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

١- أن طلبة الجامعة يميلون بدرجة مرتفعة إلى استخدام استراتيجيتي المواجهة بالإقدام، والدعم الاجتماعي مقابل انخفاض واضح في استراتيجية التجنب، وهذا يعني امتلاكهم مهارات تكيف أكاديمية إيجابية تساعدهم على التعامل مع الضغوط الاكاديمية بصورة فعالة.

ISSN: 2304-3717
ISSN online: 2312-8003

٢- ان طلبة الجامعة يمتلكون تعقيد اسنادي مرتفع، وهذا يدل على قدرتهم على تفسير النجاح والفشل الأكاديمي بصورة متعددة الاسباب، وعدم إرجاع النتائج إلى بعد واحد، وهو مؤشر إيجابي يدل على مواجهة الضغوط الاكاديمية بصورة فاعلة تنم عن النضج المعرفي والانفعالي.

٣- جميع استراتيجيات المواجهة الأكاديمية لدى الطلبة لها علاقة بالتعقيد الإسنادي، وهذا يدل على ان الطلبة الذين يمتلكون تعقيدًا إسناديًا أعلى يكونون أكثر تنوعًا في استخدام استراتيجيات المواجهة المختلفة عند تعاملهم مع الضغوط الأكاديمية الا ان ارتباط التعقيد الاسنادي باستراتيجية المواجهة بالتجنب يدل على ان التعقيد الاسنادي قد يوظف بطريقة لا تتلاءم والضغوط الاكاديمية.

٤- الإناث أكثر استخدامًا لاستراتيجيتي التجنب والدعم الاجتماعي، بينما الذكور يميلون الى استخدام استراتيجية المواجهة بالإقدام سواء وهذا يعكس اختلاف أنماط مواجهة الضغوط الاكاديمية بين الجنسين.

توصيات

١- تعزيز استراتيجياتي المواجهة بالإقدام والمواجهة بالدعم الاجتماعي من خلال برامج إرشادية وتدريبية تنمي لدى الطلبة مهارات حل المشكلات وتنظيم الوقت واتخاذ القرار.

٢- تصميم برامج توعوية تهدف إلى تقليل استخدام استراتيجية التجنب لدى الطلبة، خاصة الإناث وطلبة التخصصات الإنسانية، لما لها من آثار سلبية على التكيف الأكاديمي واستبدالها باستراتيجيات أكثر فاعلية في مواجهة الضغط الأكاديمي.

٣- إدخال أنشطة وبرامج تعليمية وإرشادية تساعد الطلبة على تفسير النجاح والفشل بصورة عقلانية منطقية ومتوازنة، وربط تحصيلهم الأكاديمي بالأسباب القابلة للتحكم مثل الجهد والاستراتيجيات المستخدمة.

مقترحات

١. إجراء دراسات مستقبلية تتناول استراتيجيات المواجهة الأكاديمية وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل التسويف الأكاديمي، المرونة الاكاديمية، عدم تحمل الغموض، عقلية النمو.

٢. اجراء دراسات تجريبية لقياس فاعلية برامج إرشادية قائمة على تنمية التعقيد الإسنادي والمواجهة بالإقدام لدى طلبة الجامعة.

٣. اجراء دراسات تشمل مراحل تعليمية أخرى مثل المرحلة الاعدادية، بهدف تتبع تطور استراتيجيات المواجهة والتعقيد الاسنادي عبر المراحل العمرية.

أولا: مصادر عربية

- أماني عبد التواب صالح حسن, الخولي & ,منال علي محمد الخولي. (٢٠٢٠). **نمذجة التأثيرات السببية بين استراتيجيات المواجهة الأكاديمية والتحيز المعرفي والرفاهية الذاتية الأكاديمية** لدى طلبة المرحلة الثانوية .*مجلة كلية التربية فى العلوم النفسية*. 348-259 ,(4)*44* ,

ISSN: 2304-3717
ISSN online: 2312-8003

- بلبل، يسر شعبان.(٢٠١٨). **الذكاء الناجح وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط الأكاديمية لدى الطلبة المتفوقين دراسيًا والعاديين بالصف الأول الثانوي العام**. مجلة التربية الخاصة، ٧(٢٤)، ٨٤-١٠٠.
- الخطيب، محمود أحمد، الخطيب، احمد حامد (٢٠١١) **الاختبارات والمقاييس النفسية**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
- الكبيسي، كامل ثامر (٢٠٠٠) **العلاقات بين التحليل المنطقي والتحليلي الاحصائي لفقرات المقاييس النفسية، مجلة الاستاذ**، المجلد(٢)،العدد (٢٥)،(ص٦٥-٩٥)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد-العراق.
- الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠)، **الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية**، بغداد، مؤسسة المرتضى للكتاب العراقي.
- ملحم، سامي (٢٠٠٠). **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**. ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.
- ملحم، سامي محمد (٢٠١٠) **منهج البحوث العلمية للطلبة الجامعيين**، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان.

ثانيا: المصادر الأجنبية

- Anastasia,A.,& Urbina,S.(1997): P**sychological testing**. Prentice Hall/ pearson Education.
- Anderson, J. R. (1985). **Cognitive psychology and its implications. (second edition).** New York: W. H. Freeman & Company.
- Ballesteros, D., & Whitlock, J. L. (2009). **Coping: Stress management strategies. The fact sheet series**. Cornell Research Program on Self-Injury and Recovery.
- Chorney, L. A. (1997). **Self-defeating beliefs and stress in teachers.**
- Corsini, R. (1973): C**urrent Psychotherapies, F. F. Peacock Publishers Inc. Chicago.**
- Devonport, T., & Lane,A. (2006). **Relationships between selfefficacy, coping and students retention**. Social Behavior and Personality, 34, 127-138
- Dryden, W., & Branch, R. (2008). **The Fundamentals of Rational Emotive Behaviors Therapy. England. John Wiley & Sons Ltd**. the Atrium.
- Folkman, S., & Lazarus, R. S. (1985). **If it changes it must be a process: A study of emotion and coping during three stages of a college examination**. Journal of Personality and Social Psychology, 48, 150-170
- Forgas, J. P. (1998). **On being happy and mistaken: Mood effects on the fundamental attribution error**. Journal of Personality and Social Psychology, 75(2), 318–331. http://doi.org/10.1037/0022-3514.75.2.318

ISSN: 2304-3717
ISSN online: 2312-8003

- Glants, I.(2013, Aug 11). **Self-Defeating Beliefs (Web Log Post).** Retrieved Jan 10, 2018, from https://www.2020lifestyles.com/resources.../self-defeating-beliefs.asp./
- Green, M. A., Scott, N. A., Cross, S. E., Liao, K. Y., Hallengren, J. J., Davids, C. M., . . . Jepson, A. J. (2009). **Eating disorder behaviors and depression: A minimal relationship beyond social comparison**, selfesteem, and body dissatisfaction. Journal of Clinical Psychology, 65, 989–999. http://dx.doi.org/10.1002/jclp.20586
- Hartmann, Anne, (2007) : **Etude longitudinale de la qualité de vie et desmstratégiesd' adjustment** des patientes avec un cancer du sein et de leur
- Kırıkkanat, B., & Soyer, M. K. (2016**). Adaptation of the Academic Coping Strategies Scale in Turkey**: A study with undergraduates. International Journal of Teaching and Education, 4(1), 26–44. https://doi.org/10.20472/TE.2016.4.1.003
- Kuncharin ,L& Mohamed ,A.(2014).**Coping strategies on academic performance among undergraduate students in Thailand, the SIJ on Industrial ,**Financial &Business Management (IFBM), 2(3),p.58- 61.
- Lazarus, R., S. & Folkman, S. (2007). **Stress Appraisal, and Coping** (3 th ed.). New York, NY: Springer.
- Luştrea, A., Loredana, A., & Predescu, M.(2018**). Adapting and validating Ryff's psychological well-being scale on Romanian student population**. Educat 21 Journal, (1), 118- 126.
- Martin & Bat, (2003): Negotiating deaf-hearing Friendship: **Coping strategies of deaf boys and girls in mainsream schools child,Journal of care Health and Developmant**,29 6)511-521
- Meichenbaum, D., (1977). **Cognitive Behavior Modification plenum press**, N. Y, and London, P.22.
- Patterson, C. H. (1980): **Theories Of Counseling And Psychotherapy, 3rd Edition, New York**.
- Patterson, C.H, (1980) **Theories of counseling and Psychotherapy**. Third Edition, New York: Harper and Row Publishers, P. 22.
- Patterson, C.H. (1988): **Rational-Emotive Psychotherapy, In-Theory of Couselling and Psychotherapy**, Happer and Row, New York.
- Shields, N. (2001). **Stress, active coping, and academic performance among persisting and non-persisting college students**. Journal of Applied Biobehavioral Research, 6(2), 65-81.
- Stewart D, De Vries J, Singer D, et al. (2006) Canadian dental students' perceptions of their learning environment and psychological functioning over time. *Journal of Dental Education* 70: 972–981.

ISSN: 2304-3717
ISSN online: 2312-8003

- Sullivan, J. R. (2010). **Preliminary psychometric data for the Academic Coping Strategies Scale. Assessment for Effective Intervention**, 35(2), 114-127. Doi: 10.1177/1534508408327609.
- Austin, J. A. (1991). **The role of attributional complexity in person memory**.
- Austin, J. A. (1991). **The role of attributional complexity in person memory.**
- Fletcher, G. (1983). **The analysis of verbal explanations for marital separation: Implications for attribution theory**. Journal of Applied Social Psychology, 13, 245–258.
- Fletcher, G. J. 0., & Haig, B. D. (1990). **The Layperson as "Naive Scientist": An Appropriate model for Social Psychology**? Submitted for publication.
- Fletcher, G. J. 0., Danilovics, P., Fernandez, G., Peterson, D., & Reeder, G. D. (1986**). Attributional Complexity: An individual differences measure. Journal of Personality and Social Psychology**, 51, No., 4, 875-884.
- Fletcher, G. J. 0., Grigg, F., & Bull, V. (1988). **The Organization and Accuracy of personality impressions**: Neophtes vs. Experts in Trait Attributions. New Zealand Journal of Psychology, 17, 68-77.
- Fletcher, G. J. O., Danilovics, P., Fernandez, G., Peterson, D. and Reeder, G. D. (1986). '**Attributional complexity: an individual differences measure'. Journal of Personality and Social Psychology**, 51, 875–84. Follett, K. and Hess, T. M. (2002). 'Aging, cognitive complexity, and the fundamental attribution error'. Journals of Gerontology: Series B: Psychological Sciences and Social Sciences, 57B, 312–23.
- Fletcher, G. J. O., Danilovics, P., Fernandez, G., Peterson, D. and Reeder, G. D. (1986). '**Attributional complexity: an individual differences measure'. Journal of Personality and Social Psychology**, 51, 875–84.
- Fletcher, G. J. O., Danilovics, P., Fernandez, G., Peterson, D., & Reeder, G. D. (1986). **Attributional complexity: An individual differences measure. Journal of Personality and Social Psychology**, 51, 875-884
- Fletcher, G. J. O., Danilovics, P., Fernandez, G., Peterson, D., & Reeder, G. D. (1986). **Attributional complexity: An individual differences measure**. Journal of Personality and Social Psychology, 51, 875–884.
- Fletcher, G. J. O., Danilovics, P., Fernandez, G., Peterson, D., & Reeder, G. D. (1986). **Attributional complexity: An individual differences measure**. Journal of Personality and Social Psychology, 51, 875–884.
- Fletcher, G. J., Rosanowski, J., Rhodes, G., & Lange, C. (1992). **Accuracy and speed of causal processing**: Experts versus novices in social judgment. Journal of Experimental Social Psychology, 28, 320–338.
- Fletcher, G., Grigg, F., & Bull, V. (1988). **The organization and accuracy of personality impressions: Neophytes versus experts in trait attribution**. New Zealand Journal of Psychology, 17, 68–77.

ISSN: 2304-3717
ISSN online: 2312-8003

- Heider, F. (1958) **The psychology of interpersonal relation-ships, John Wiley** & Sons, Inc., New York.
- Heider, F. (1958). **The psychology of interpersonal relations. New York: Wiley.**
- Ingram, R. E. (1990). **Self-focused attention in clinical disorders: Review and a conceptual model**. Psychological Bulletin, 107, 156–176.
- Smith, M. D. (1994). **The college attributional complexity scale: Development, validation, and relationship to university adjustment (Master's thesis, Wilfrid Laurier University**). Scholars Commons @ Laurier. Retrieved from https://scholars.wlu.ca/etd/643
- Tversky, A., & Kahneman, D. (1974). **Judgment under uncertainty: Heuristics and biases**. Science, 185, 1124–1131.

ISSN: 2304-3717
ISSN online: 2312-8003